

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

مناقب إمام الأبرار» فهو عن النقيب أبي عبد الله أحمد بن علي بن أبي الغنائم الحسيني، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، عن ابن العلاف، عن القطيعي بمناقب أمير المؤمنين علي وحده. 7 - فضائل علي (عليه السلام) تبيّن ممّا سبق أنّّه لا يوجد من كتاب فضائل الصحابة لأحمد نسخة كاملة إلاّ نسخة واحدة اعتمد عليها محقّق الكتاب في جامعة أمّ القرى بمكّة المكرّمة، وأمّا فضائل عليّ (عليه السلام) خاصة منه فقد تداولتها الأيدي بالاستنساخ والافتباس منذ تأليفها وإلى يومنا هذا. ونذكر هنا باختصار ما ذكره فقيد التراث المحقّق السيّد عبد العزيز الطباطبائي في كتابه: «أهل البيت في المكتبة العربيّة» حيث قال في ص 361 و برقم (558): فضائل علي لأبي عبد الله أحمد بن حنبل إمام الحنابلة: 1 - نسخة من القرن السابع في مكتبة آية الله المرعشي في قم برقم (113) وعنها مصوّرة في مكتبة أمير المؤمنين في النجف الأشرف وفي المكتبة المركزيّة بجامعة طهران، وفي النسخة سقط في أوله وآخره. 2 - نسخة في مكتبات اليمن تاريخها سنة (1027) وعنها مصوّرة في مكتبة المرعشي في قم. 3 - نسخة في مكتبة الجامع الكبير في صنعاء كتبت سنة (1063) وعنها مصوّرة في دار الكتب المصريّة. 4 - نسخة في إصفهان، في مكتبة العلامة الجليل السيّد محمد عليّ الروضاتي كتبت سنة (1056). 5 - نسخة تاريخها سنة (1058) في 364 صفحة، كانت في خزنة آل حميد الدين سابقاً، وهي اليوم في مصلحة الآثار في صنعاء. هذا وقد اعتمد المحقّق الطباطبائي في تحقيقه لفضائل عليّ (عليه السلام) على أغلب النسخ المتقدّمة الذكر، ونحن أيضاً بدورنا استفدنا من بعض ملاحظاته وتعليقاته. وقال سبط ابن الجوزي في الباب الأوّل من كتابه «تذكرة الخواص» بعد روايته لحديث